]634[المجلس 634 - يتبع: 142 - باب فضل العلم تعلما وتعليما لله - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل وجدور من تبعه لا ينقص ذلك من نجورهم شيئا. رواه مسلم. وعن رضي الله عنه قال - 00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم. وعن رضي الله عنه قال سمعت - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما وعالم النوم متعلما. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وبالله كيف تسأل الله؟ الحمد لله وصلى الله - 00:00:40

واسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد. هذه الاحاديث الثلاثة من الحث على العلم وتبليغه الناس وتخليفة وراءه لمن يستفيد منه يقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجره - 00:01:00

وهذا فيه فضل عظيم يكون لك مثل اجور من عمل بعلم اذا دلالته على الخير الرسول عليهم الصلاة والسلام لهم مثل اتباعهم مثل اجور اتباعهم لانهم دلوهم على الخير هكذا نبينا صلى الله عليه وسلم له مثل اجود امته - 00:01:24

لانه دلها وارشدها الى الخير عليه الصلاة والسلام فيكون لمس اجورها وهكذا كل عالم وطالب علم ارشد الى خير كل مؤمن ارشد الى خير يكون متواجد واحد عاق لوالديه فننصحه حتى بر بوالديه يكون له مثل اجره - 00:01:44

الرجل يشرب الخمر فنصحه حتى يدعو الله له مثل اجره رجل يتهاون بالصلاة فنصحها فحافظ عليها يكون له مثل اجره وهكذا تغيير في الامان تقدم في حديث علي رضي الله عنه - 00:02:02

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النار نعم المؤمن يجتهد في ايصال الخير الى غيره والدال على الخير - 00:02:22

بالايات والاحاديث والكلام الطيب والاسلوب الحسن والله يأجره ويعطيه مثل اجور من قبل منه ويقول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - 00:02:37

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له صدقة جارية مثل الاوقات مسجد بناه او نخل غرسه غلت في وجوه البر مدرسة بناها رباط من اهل المسلمين الصدقة الجارية كثيرة يعني يحبس الاصل ويبقى الثمرة - 00:02:54

وهكذا العلم ينتفع به. مثل الكتب المفيدة التي خلفها مثل طلبة العلم الذين تخرجوا عليه وانتفعوا بعلمه اجورهم لانهم تخرجوا عليه وهو ذلهم وارشدهم وهكذا الاولاد الصالحون ينفعنا والديهم بالدعاء - 00:03:20

سواء الرجل او انثى وهذا بالنسبة للذكر والانثى يعني بنت او ابن يدعو لوالده ترحم عليه هذا ينفعه بعد الموت وهكذا دعاء المؤمنين جميعا حتى غير الولد قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين يسبقون بالايمان - 00:03:52

من دعاء المؤمنين والترحم عليهم فيه اجر عظيم وان كنت لا تعرف اعيانهم واذا دعوت لوالديك او لقراباتك او لجارك كذلك انت مأجور والحديث الثاني الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم متعلما ملعونة - 00:04:18

مذمومة كما قال تعالى في طعام اثيم وسماها ملعونة لانها المؤمن مذمومة المذموم مسموم السب اللعن سواء قال فلان كذا او فلان

كذا فلان بخيل فلان جبان فلان سيء الخلق هذا نوع من نوع من السب - 00:04:43
الا ذكر الله فليس مجنوبا وما وعداه لطاعة الله ورسوله فالمؤمنون ليسوا مذمومين. ولا وهكذا العلماء العاملون والمتعلمون الصالحون كلهم يمدحون ولا يذمون. وفق الله الجميع. امين - 00:05:17